الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٩ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٤٠ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 29, 2019 | No. 3140 | 13th year

حزام واحد وطريق إلى المستقبل

بنت الأرض

كم هو منعش أن يجتمع هذا العدد من الرؤساء ورؤساء الوزراء والوزراء وقادة منظمات دولية ليبحثوا أفضل السبل التي تقود إلى مصير آمن ومزدهر للبشرية جمعاء.

كم هو منعش أن نسمع الرئيس الصيني تشي جين بينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يشخصون معاناة البشرية اليوم، وأن سببها الأساس هو الإقصائية والعقوبات وشنّ الحروب لحلّ المشاكل بدلاً من اعتماد التواصل والتشاور والاحترام والتعامل بين بني البشر سبيلاً للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وتبادل الخبرات والثقافات بين الشعوب سبيلاً للقضاء على الفقر. كم هو منعش أن يتمّ التركيز على الابتكار والمعرفة والعلماء والخبراء وحقّ الملكية الفكرية، وأن تتمّ رؤية الاستثمار بمنظوره الشامل الاقتصادي والإنساني والمعرفي والتاريخي والحضاري، والاستثمار أيضاً فيما راكمته مختلف الشعوب من حكمة وخبرات تضيف للمسار عمقاً وتختصر الزمن للوصول إلى الهدف المنشود.

في اجتماع القمة الثانية لحزام واحد طريق واحد في بكين، الذي عقد بين ٢٥ – ٢٧ نيسان ٢٠١٩ وضمّ منظمة آسيان والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروآسيوي وممثلي منظمات دولية اقتصادية ومعرفية وسياسية، شعرتُ أن العالم الذي نقاتل من أجله، ونطمح إلى رؤيته آخذ في التشكّل فعلاً، العالم الذي لا يعتمد على نهب ثروات الآخرين وشنّ الحروب للتدخل في شؤونها وفرض العقوبات على من لا يكون طيّعاً منها. لقد ذكر كبار المتحدثين في كلماتهم أن العقوبات والإقصاء والحروب أثبتت فشلها في صياغة عالم متوازن تسوده العلاقات الإنسانية والاقتصادية المزدهرة التي تعود بالفائدة على الجميع.

في هذا الملتقى المهم طرحت كلّ القواعد التي ترفض كلّ أسلوب التعامل الاستعماري الغربي مع العالم من دون أن تسمّيها بالاسم، وطرحت بدائل جميلة ومقنعة للجميع تعود بالخير على الجميع. وتمّ عشرات المرات تأكيد أهمية التشاور والتواصل والترابط كمبادئ تحكم مفهوم وروح طريق الحرير، ولا يخفى أن ما عانته دولنا خلال العقود الماضية، وبعد الحرب العالمية الثانية وإلى حدّ اليوم ناجم عن سياسة الغرب الإملائية والاقصائية للآخرين وشنّ الحروب عليهم من أجل نهب ثرواتهم. لقد أشاد الحاضرون بالتجربة الصينية التي حققت ازدهاراً غير مسبوق لعدد من الدول الإفريقية، ناهيك عن منطقة آسيان وإدراج دعم للممرات الكبرى لبناء اقتصاد ضخم بين آسيا وأوروبا. ولم تُغفل هذه المبادرة المهمة التعاون الثقافي والفكري وتعميق التواصل الحضاري بين جميع الشعوب، وبناء البنى التحتية وإحداث ثورة رقمية لتطوير آليات العمل، وخلق أجيال جديدة من الطائرات والقطارات وأساليب حديثة في التفتيش الجمركي من خلال الأقمار الصناعية، ومكافحة الفساد، ودراسة آليات التعاون المستدامة بدقّة، ورفع مستواها والاستمرار دائماً في التشاور والتخطيط والتقييم، فقد تحدّث الرئيس الصيني عن ثورة صناعية رابعة، والتمسك برقمية وتقنية هذه الثورة، معبّراً عن ثقته بأننا نحن الذين نشقّ طريق المستقبل.

ولم تخلُ كلمة الرئيس الصيني من الأمثال الصينية المعبّرة عن الحكمة؛ حيث قال: «يقول الصينيون إن البحر عميق لأنه لا يرفض أي بحر يصبّ فيه»، أي إن الصين التي تدعو إلى المشاركة والتشاور تزداد أيضاً عمقاً وقوةً، ولا شكّ أن أسلوب طرح المبادرة وأدوات معالجتها، التي تبني واقعاً جديداً متيناً عالمياً على أسس تطمح البشرية أن تراها من دون ذكر كلمة واحدة عن الهيمنة الغربية وأساليبها التي مقتتها شعوب الأرض، يعبّر عن حكمة ورؤية وتصميم على بلوغ الهدف. ففي الكلمة التي ألقاها في مأدبة العشاء، قال الرئيس الصيني: «عملنا اليوم يشبه الإبحار عكس التيار، فإما أن تتقدّم وإما أن تعود إلى الوراء، ونحن لا نستطيع أن نعود إلى الوراء». وأضاف: «رغم أننا حققنا الكثير، فإنه مازالت هناك صعوبات ومخاطر تنتظرنا، ولكنّ هذه فرصة ثمينة لم يمتلكها العالم منذ مئة عام».

تماماً، منذ مئة عام، وبعد حربين عالميتين، تمّ إرساء أسس نظام دولي فرض سيطرة القوى الغربية على البشرية جمعاء، فنهبت ثرواتها واستوطنت لبّ أراضيها، وعاثت بمقدراتها فساداً وظلماً، وتحت عناوين مساعدات إنسانية وحقوق إنسان أبقت دولاً عديدة في فقر مدقع غير قادرة على النهوض أبداً، ثمّ اخترعت حروب الديمقراطية وحقوق الإنسان للتدخل بشؤون الدول الداخلية، واستنزاف ثرواتها ومقدراتها وتحديد مصيرها.

اليوم يتشكّل عالم آخر لا يعلن التحدّي لكلّ هذا الظلم ولا مواجهته، ولكنه يؤسس طريقاً آخر وآليات عمل تعتبر الاختلاف بين الدول والشعوب جوهر جمال الحياة الإنسانية، وتعتبر التشاور والتشارك الصادق أساس الغنى، وتعتمد الإبداع والابتكار والعمل الدؤوب المدروس والرؤية الواضحة والتخطيط الأسس المتينة لقيام هذا العالم. ونحن نراقب التقدّم السريع لهذا العالم الجديد سوف تنحسر أهمية وأساليب العالم الذي طغى وتجبّر على شعوب الأرض. هذه فرصة ثمينة للبشرية جمعاء، والفائزون هم الذين يدركون أهميتها من اليوم، ويعملون على أن يكونوا جزءاً فاعلاً فيها وفي صياغة مستقبل الإنسانية جمعاء.

أول أسيرين محررين يدخلان سورية عبر بوابة «القنيطرة»

صالح: ما حصل التفاف إسرائيلي ومطلب القيادة تحرير «المقت وأبو صالح»

موفق محمد - وكالات

أكد الأسيران المحرران زيدان الطويل وأحمد خميس، أن سورية منتصرة على الاحتلال، كما انتصرت على مرتزقته من المجموعات الإرهابية.

وبعد سنوات من الأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وصل الأسيران المحرران إلى أرض الوطن عبر بوابة القنيطرة، حيث عبرا بحسب «سانا» عن فرحتهما بالتحرر من سجون العدو.

إلى ذلك اعتبر مدير مكتب شؤون الجولان في رئاسة مجلس الوزراء، مدحت صالح، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قامت بـ«الالتفاف» على مطلب القيادة السورية المتضمن إطلاق سراح أسرى الجولان المحتل «الأبطال المقاومين»، وذلك بإطلاقها سراح أسير فلسطيني، وسجين سوري آخر «بجرم جنائي»، واصفاً ما حصل بأنه «لعبة إسرائيلية حتى على روسيا».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال صالح: «بالنسبة لنا الصفقة التي تهمنا هي إطلاق سراح عميد الأسرى صدقي المقت والأسير أمل أبو صالح فقط».

وأوضح صالح في تصريحه، أن خميس هو لاجئ فلسطيني من سكان مخيم اليرموك، في حين الطويل من قرية حضر، وكان اعتقل في سجون الاحتلال منذ عام ٢٠٠٨ على خلفية جرم جنائي وهو تهريب المخدرات.

وبحسب تقارير، فإن خميس هو أحد الكوادر في حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح»، واعتقل عام ٢٠٠٥ بمحاولة عبور إلى الجولان المحتل ويقضي مدة حكمه التي ستنتهي عام ٢٠٢٣.

وشدد صالح على أن هناك إصراراً من القيادة السورية واهتماماً (من) الرئيس بشار الأسد مباشرة، بالعمل المكثف مع الروس، للضغط على سلطات كيان الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح الأسيرين المقت وأبو صالح، وهذا مطلب سوري وباهتمام عال من القيادة في سورية، من أجل إطلاق سراح هؤلاء الأسرى الأبطال المقاومين، و«نؤكد على موضوع الأسرى الأبطال المقاومين الذين قاوموا الاحتلال، لإدخال الفرحة إلى قلوب الأهالي في الجولان السوري المحتل».

ورأى صالح أنه «كان يجب على الأصدقاء الروس قبل تسليم رفات الجندي الإسرائيلي، المطالبة بإخلاء الأسرى السوريين المقاومين بشكل فوري، وهذا عتب على الأصدقاء الروس»، مجدداً التأكيد أن «سورية ستواصل العمل بشكل يومي، ومطالبة الأصدقاء الروس لتنفيذ مطلب القيادة السورية».

وكان محافظ القنيطرة همام دبيات أكد في تصريح للصحفيين أمس عقب وصول الأسيرين المحررين، أن «الدولة السورية تضع نصب عينيها تحرير جميع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وفي مقدمتهم عميد الأسرى السوريين والعرب الأسير صدقي سليمان المقت والأسير أمل أبو صالح وتحرير كامل تراب الجولان المحتل».

بدوره عبر مختار الجولان عصام شعلان، عن «ثقته الكبيرة باستكمال تحرير جميع الأسرى، وتحرير الأسير الأكبر جولاننا الغالي من براثن الاحتلال».

شعبان تلتقي وزيري الخارجية البوليفي والطاقة الإيراني في بكين

| وكالات

بحثت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أمس، خلال لقائها وزير خارجية بوليفيا دييغو باريس رودريغيز، على هامش القمة الدولية في بكين «حزام واحد طريق واحد»، العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبحسب وكالة «سانا» التي أوردت الخبر، أشار رودريغيز خلال اللقاء إلى أهمية العلاقات الودية بين سورية وبوليفيا، ونضالهما المشترك ضد الهيمنة والاستعمار، منوهاً بصمود الشعب السوري وقيادته في مواجهة الإرهاب، ودحره وكذلك بأهمية المبادرة الصينية «الحزام والطريق»، التي من شأنها أن تغير الكثير من واقع شعوب العالم ومستقبلهم.

شعبان التقت أيضاً على هامش القمة، وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان، الذي نوه بموقف سورية خلال القمة، وكشف سياسات الولايات المتحدة القائمة على شريعة الغاب، وفرض العقوبات والحصار ضد الشعبين السوري والإيراني خارج جميع الأطر والقوانين والمواثيق الدولية.

واعتبر الجانبان أن معظم الدول باتت تضيق ذرعاً، بالأساليب الغربية المتبعة للهيمنة على مقدراتها، موضحين أن «العالم يجتمع اليوم لإيجاد صيغة بديلة حضارية وإنسانية تحقق مصالح الجميع وتضمن احترام جميع الدول والشعوب».

وكانت اختتمت أعمال الدورة الثانية لقمة «حزام واحد طريق واحد»، التي حملت عنوان «تناسق السياسات».

الرئيس الأسد يهنئ الطوائف المسيحية بعيد الفصح

بتكليف من الرئيس الاسد الوزير منصور عزام يهنئ رؤساء الطوائف المسيحية بعيد الفصح الشرقي المجيد (سانا)

| وكالات

هنأ الرئيس بشار الأسد الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي، بمناسبة عيد الفصح المجيد، متمنياً لهم الخير والسلام.

وبتكليف من الرئيس الأسد زار وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، ونقل له تهاني وتحيات الرئيس الأسد، ولأبناء الطائفة الكريمة بالعيد المجيد.

من جهته أكد البطريرك أفرام الثاني حسبما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، أن عيد الفصح المجيد في جوهره هو انتصار الحياة على الموت، مبيناً أن إقامة الاحتفالات بالعيد تؤكد إرادة الحياة لدى الشعب السوري في مواجهة الإرهاب والحصار الجائر المفروض على سورية.

وأعرب البطريرك أفرام الثاني، عن عميق شكره وامتنانه للرئيس الأسد على لفتته الكريمة، بتقديم التهاني والتبريكات لأبناء طائفة السريان الأرثوذكس بعيد الفصح المجيد.

وزار الوزير عزام أيضاً بطريركية الروم الأرثوذكس بدمشق، والتقى غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، ونقل له ولأبناء الطائفة الكريمة تهاني وتبريكات الرئيس الأسد بعيد الفصح المجيد.

من جهته أكد البطريرك يازجي أن ما يعيشه الشعب السوري الآن يتطلب المزيد من رص الصفوف والتكاتف والاعتماد على الذات والإرادة والإصرار على الصمود، لمواجهة الحصار الجائر المفروض عليه، معرباً في الوقت ذاته عن شكره وتقديره العميق للفتة الكريمة من قبل الرئيس الأسد، في تقديم التهاني والمعايدة لأبناء طائفة الروم الأرثوذكس بهذا العيد المجيد، متضرعاً إلى الله تعالى أن يحفظ سورية وشعبها وأن يوفق الرئيس الأسد لما فيه خير الوطن والأمة.

دوريات روسية تركية مشتركة على خطوط تماس «المنزوعة السلاح» مطلع القادم

«السقيلبية» تحت نار الإرهاب مجدداً والجيش يرد

| حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

لم يمنح الإرهاب أهالي «السقيلبية»، فرصة استكمال احتفالاتهم المعتادة بعيد الفصح المجيد، وانهالت الصواريخ بكثافة على الآمنين بالمنطقة، ليرد الأهالي على تلك الهجمات بمزيد من العزم وتحدي الإرهاب، وليرد الجيش بقوة على مصادر إطلاق تلك الصواريخ.

مصدر إعلامي قال لـ«الوطن»: إن وحدات من الجيش ورداً على خرق «النصرة» وحلفائها «اتفاق إدلب»، استهدفت أوكاراً لها في قرية الصهرية بمحيط جبل شحشبو في ريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

كما شن الطيران الحربي السوري والروسي، غارات مكثفة على مواقع وتحصينات المجموعات الإرهابية في قلعة المضيق وقرية الحواش بريف حماة الغربي، ما أدى إلى تدميرها بالكامل بمن فيها من إرهابيين.

على صعيد مواز، كشفت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات مسلحة تابعة لتركيا، أنها تبلغت من وفد «الائتلاف السوري» المعارض الذي شارك في محادثات «أستانا ١٢»، بأن دوريات عسكرية روسية تركية مشتركة، ستنطلق اعتباراً من مطلع الشهر القادم، على خطوط تماس «المنطقة المنزوعة السلاح»، التي نصت عليها مذكرة «سوتشي» بين الرئيسين الروسي والتركي منتصف أيار الفائت.

وفيما لم يعلن أي مصدر رسمي روسي أو تركي عن موعد تسيير الدوريات العسكرية المشتركة، أكدت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في إدلب، لـ«الوطن» أنها وضعت بصورة اتفاق الدول الضامنة، وأشارت المصادر إلى أن الدوريات المشتركة ستنتقل من خطوط تماس مناطق سيطرة «الوطنية للتحرير» و«جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها، إلى خطوط تماس مناطق سيطرة الجيش السوري.

ولفتت المصادر، إلى أن التصريحات الصادرة عن بعض قيادات «الوطنية للتحرير» والرافضة لدخول الشرطة العسكرية الروسية ضمن الدوريات المشتركة لخطوط التماس من جهة مناطق هيمنتها، مجاف للواقع على الأرض ولمدى النفوذ التركي داخلها، وأن الهدف من التصريحات رفع سقف تلك الميليشيا التي لا تمتلك سلطة اتخاذ القرار نهائياً.

على صعيد آخر أعلنت القيادة المركزية الأميركية، أن عملية خفض عدد قواتها في سورية ستقوم بها بـ«حذر» و«على المدى الطويل».

وقال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي، بحسب «رويترز»: إن خفض عديد القوات الأميركية في سورية سيتم بحذر.

وأضاف: «على المدى الطويل، سنخفض قواتنا في سورية، نحن ندرك ذلك، وهذا هو الاتجاه الذي نعمل فيه، هذا أمر سننظر إليه بعناية كبيرة مع تقدمنا للأمام».

ص ٦

- مارتيني: فتحنا السوق السياحية مع الأردن
- الجمارك تواكب شهر رمضان بإجراءات خاصة
- إبرام عقود لاستيراد النفط حتى نهاية العام

ص ٨

- سكيف: عصابات من المحامين يستولون على حقوق الناس
- راتب تقاعدي «للمشايخ» من التأمينات الاجتماعية

شو ما كان شغلك!

عنّا شي لإلك

SMS Syria

هدفنا بسيط للغاية: أن نجعل حياة عملائنا أسهل و حياة المزورين أصعب.

تسمى المنهجية المتبعة في عملنا، والتي أثبتت فعاليتها العالية على مدى السنوات، بالعولمة (بمعناها الايجابي طبعاً). حيث يتضمن ذلك إضافة منتجات جديدة ومبتكرة، ومعدات حديثة وخدمات إنتاجية لحل مجموعة واسعة من تحديات عملائنا. نحن لا نمثل إلا الشركات الرائدة والمعروفة في مجالها عالمياً. وذلك يساعد بشكل كبير على تحقيق مهمتنا لتوفير حلول منافسة لتطوير المصارف والشركات والمطاعم والنوادي الرياضية والمحلات التجارية وبشكل عام جميع مجالات العمل.

تأسست شركة SMS الأم في عام ١٩٩٣ في لبنان من قبل السيد ميشيل حداد، وحققت نمواً ملحوظاً منذ ذلك الحين، وأصبحت في يومنا هذا تعرف بشكل كبير على أنها واحدة من كبرى الشركات التي تقدم حلولاً ومعدات مصرفية ومكتبية متكاملة من خلال الموزعين الفرعيين داخل وخارج لبنان. حيث أن العامل الأكبر الذي ساعد على استمرارنا بالتطور هو خدمات الصيانة الاستثنائية وخدمات ما بعد البيع التي نقوم باتباعها بعناية والتي لاقت تقديراً عالياً من الشركات الكبرى في شتى قطاعات السوق المحلي والعالمي.

فنحن نعلم، إذا لم نعتني بعملائنا، سيقوم شخص آخر بذلك.

مطلوب وكلاء معتمدين

T: +963 11 9209
F: +963 11 446 3051
W: www.sms-sy.com
E: info@sms-sy.com
سورية، دمشق، كورنيش التجارة

SMS SYRIA
STANDARD MACHINES & SUPPLIES
شركاؤك في التطور